

## 152 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ

حافظ حكيم رحمه الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين - 00:00:02

قال فصل فيمن هو افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم

رضي الله عنهم. قال اهم ما في هذا الفصل خمس - 00:00:21

سائل مسألة الخلافة فضل الصحابة وتفاضلهم بينهم تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته يقول الاولى والثانية. الاولى

مسألة الخلافة والثانية فضل الصحابة وتفاضلهم بينهم. والثالثة تولي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته سلام الله -

00:00:37

وبركته عليهم ومحبة الجميع والذب عنهم. الرابعة ذكر محاسنهم والكف عن مساوئهم. الخامسة السكوت عما شجر بينهم وان الجميع

مجتهد. فمصيبيهم له اجران الرابعة ذكرهم بمحاسنهم. نعم. احسن الله اليك - 00:01:05

الرابعة ذكرهم بمحاسنهم والكف عن مساوئهم. الخامسة السكوت عما شجر بينهم. وان الجميع فمصيبيهم له اجران اجر على اجتهاده

واجر على اصابته. ومخطئهم له اجر اجر اجتهاد وهو مغفور. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:28

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله

واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:52

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان هذا الفصل من فصول هذا الكتاب

العظيمة وهو فصل يتعلق بالصحابة الكرام - 00:02:11

رضي الله عنهم وارضاهم ببيان عظيم مكانتهم ورفيع منزلتهم وعلو شأنهم وانهم خير الامة فخير امة محمد صلى الله عليه وسلم هم

صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وهم يدخلون - 00:02:35

دخولا اوليا في قول الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم فالصحابة رضي الله عنهم - 00:03:02

لهم شأن عظيم ولهم مكانة عليا وحبهم ايمان وبغضهم نفاق فمن علامات الايمان حب الصحابة رضي الله عنهم ومن علامات النفاق

بغض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكتب اهل السنة - 00:03:27

المؤلفة في الاعتقاد وبيان اصول الدين لا يخلو كتاب منها سواء منها المطولات او المختصرات من عقد فصل يتعلق بالصحابة رضي

الله عنهم وارضاهم لان العقيدة في الصحابة تعتبر جزء - 00:03:55

من الدين جزء مما ينبغي ان يكون عليه المرء من المعتقد وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم هم حملة الدين ونقلته للامة هم حملة

الدين ونقلته للامة فجميع الدين بكل تفاصيله عقيدة وشريعة - 00:04:22

انما عرفه الناس من طريق الصحابة بنقلهم فهم عدول اثبات ثقات رضي الله عنهم وارضاهم واذا وصل الاسناد الى الصحابي لا يحتاج

ان ان ينظر في الثقة من عدمها لانهم ثقات - 00:04:58

وعدول بتعديل الله لهم وتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا في الكلام على اسانيد الاحاديث يقال فلان ثقة فلان ضعيف فلان كذا اذا وصل الكلام الى الصحابي قالوا صحابي - [00:05:23](#)

لا يزيديون على ذلك اذا قيل صحابي انتهى الامر فالصحة عدالة والصحابة معدلون رضي الله عنهم وارضاهم الايمان بهم بمكانتهم ومنزلتهم وفضلهم وسابقتهم في الخير ومناقبتهم والشمالهم العظيمة هذا جزء من - [00:05:46](#)

المعتقد ولهذا لا تخلو كتب اهل السنة والجماعة من عقد فصل خاص بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والمصنف رحمه الله تبع اهل العلم قبله بعقد هذا الفصل العظيم في بيان مسائل عظيمة مهمة - [00:06:22](#)

تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم. بدأها بمسألة الخلافة نعم قال رحمه الله وبعده الخليفة الشفيق ونعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغاري شيخ المهاجرين والانصار وهو الذي بنفسه تولى جهاد منعني الهدى تولى - [00:06:53](#)

وبعده اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة له في امته الشفيق بهم وعليهم نعم فعل مدح نقيب فاعل نام والنقيب عريف القوم وافضلهم اصل الصديق هو المقصوص بالمدح وهو النقابة منه لجميع الامة - [00:07:21](#)

وهو ابو بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن مرة التيمي اول الرجال اسلاما وافضل الامة على الاطلاق رضي الله عنه فلنسق الكلام اولاً في خلافته ثم في - [00:07:46](#)

مقاماته ايام خلافته رضي الله عنه فاما خلافته فقد تقدم الحديث في تقديم النبي صلى الله عليه وسلم اياه اماما في الصلاة مقامه ايام مرضه رضي الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

وهو في الصحيحين من طرق عن عائشة بالفاظ وعن جماعة وعن جماعة غيرها من الصحابة رضي الله عنهم في الصحيحين وغيرهما منهم انس وابن عباس وسهل بن سعد وابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وقد راجعته عائشة وحفصة - [00:08:22](#)

رضي الله عنهما مرارا وهو يكرر مرارا عديدة يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس مروا ابا بكر فليصلي بالناس. مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ولما اشير بغيره حرك يده وقال - [00:08:44](#)

ليصلي بالناس ابن ابي قحافة. وفي رواية يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله عنه. هنا بدأ المصنف رحمه الله تعالى يذكر ما يتعلق بالخلافة الخلافة بعد النبوة ثلاثون كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه - [00:09:05](#)

ذاته عليه ورطي الله عن صحابته اجمعين فهي ثلاثون سنة بعد النبوة نبوته عليه الصلاة والسلام وهي الخلفاء الراشدين الاربعة بدءا باولهم اول الخلفاء وخيرهم صديق الامة رضي الله عنه وارضاه - [00:09:34](#)

فهو اول خلفاء اي خلفاء النبي عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة رضي الله عنه وارضاه وقد جاءت احاديث كثيرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم تتضمن اشارة واضحة ان ابا بكر هو الاولى واللاحق - [00:10:04](#)

بهذه الخلافة وانه وانه المقدم لانه خير الصحابة وافضلهم على الاطلاق ولسابقته رضي الله عنه وارضاه ولانه هو الملازم. الملازمة التامة للنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فمن ذلك ما جاء في احاديث عديدة ان النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته الذي توفي فيه - [00:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم كان يأمر بان يقدم ابو بكر رضي الله عنه مروا ابا بكر فليصلي بالناس وهذه الاقامة لابي بكر رضي الله عنه في مقام النبي عليه الصلاة والسلام اماما يتقدم الناس يصلي بهم - [00:11:06](#)

في اشارة واضحة قيل احقيته رضي الله عنه وارضاه انه هو المقدم. ولهذا يذكر العلماء هذا من جملة الدالة. الدالة على خلافته نعم قال وروى البخاري ومسلم عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي النبي صلى الله - [00:11:28](#)

عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كانا تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاتي ابا بكر. نعم وهذا الحديث الذي قال فيه عليه الصلاة - [00:11:55](#)

السلام لهذه المرأة ان لم تجدني فاتي ابي بكر فيه هذه الاشارة الى انه عليه اه رضي الله عنه وارضاه هو الخليفة هو الخليفة من بعد النبي عليه الصلاة والسلام فلم يذكر صلى الله عليه وسلم احدا غيره تأتية - [00:12:15](#)

من بعده قالت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. نعم قال وفيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله - [00:12:36](#)

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا عنه من الناس ينزع نزع عمر حتى ظرب الناس بعطن - [00:12:58](#)

ثم ذكر آآ هذا الحديث وفيه هذه الرؤيا المنامية للنبي عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء حق وهذه الرؤية الرؤيا فيها اشارة الى آآ الخلافة في اشارة الى الخلافة وان ابا بكر يخلف النبي - [00:13:19](#)

عليه الصلاة والسلام يأتي من بعده مباشرة خليفة الامة ومدة خلافته لا تطول كما هو واضح في هذه الرؤية لانه قال ذنوبا او ذنوبين قال اهل العلم فيه اشارة الى سنين خلافته لان خلافته سنتين واشهر - [00:13:45](#)

قال ذنوبنا او ذنوبين والذنوب الدلو من الماء الممتلئ بالماء. فمدة خلافته ذنوب او ذنوبين آآ يعني للماء بهذا الدلو ذنوبا او ذنوبين وخلافته كانت بهذا الحدود سنتين اه واشهر رضي الله عنه - [00:14:07](#)

قال وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا استحالت اي الذنوب او ذنوب الماء او الدلو الماء استحالت اي تحولت غربا والغرب هو الدلو الكبير فتحول من دلو صغير ذنوب دلو صغير - [00:14:34](#)

الى دلو كبير يستوعب ماء اه كثيرا ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا يعني فطنا متقنا حاذقا من الناس ينزع نزع عمر حتى ظرب الناس بعطن حتى ظرب الناس بعطن - [00:15:02](#)

ضرب الناس بعطن اي ارتووا من ارتووا من الماء وارتوت الابل ورجعت الابل الى معاطنها وقد ارتوت واخذت حاجتها وكفايتها من الماء وهذا فيه اشارة الى الامتداد في خلافة عمر - [00:15:30](#)

رضي الله عنه والقوة والتمكين في الذي يكون في خلافته والخير الذي يناله الناس ويحصله الناس في زمن رضي الله عنه وارضاه نعم قال وفي قال وفيهما عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:51](#)

كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى فارى الناس يتكفون منها. فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلى به - [00:16:20](#)

ثم اخذ به رجل اخر فينقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها. قال اما الظل اما الظلة فالاسلام. واما الذي ينطف السمن والعسل فالقرآن - [00:16:49](#)

حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل. واما السبب الواصل من السماء الى الارض. فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله عز وجل ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو بي - [00:17:12](#)

ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع ثم يوصل فيعلو به. فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحديثني بالذي اخطأت فحدثني بالذي اخطأت - [00:17:34](#)

قال اتقسم وفي ثم اورد هذا الحديث وفيه رؤيا رآها رجل فجاء وقصها على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وذكر هذا الرجل انه رأى في المنام ظله والظلة هي السحابة - [00:18:04](#)

رأى ظلة اي رأى سحابة تنطف السمن والعسل سحابة تقطر تنطف اي تقطر السمن والعسل يعني لا ينزل من هذه السحابة ماء وانما ينزل منها سمن وعسل هكذا رأى في المنام - [00:18:26](#)

ورأى الناس يتكفون منها فالمستكثر المستقل يتكفون منها اي يأخذون باكفهم يأخذون من هذه السحابة اكفهم يتلقون قطر هذه السحابة من سمن وعسل باكفهم فبعضهم اخذ شيئا كثيرا وبعضهم اخذ شيئا قليلا - [00:18:46](#)

اخذ شيئا قليلا وسيأتي في تفسير ابي بكر رضي الله عنه ان ذلك هو القرآن ذلك هو القرآن. وقال بعض اهل العلم ان ان هذا التفسير لابي بكر بان السحابة - [00:19:16](#)

وما يقطر منها هو القرآن يعني الوحي ربما يكون تفسيراً للعسل ولهذا قال بعض أهل العلم السمن والعسل إشارة إلى الكتاب والسنة إلى الكتاب والسنة وكلاهما وحي وحي منزل من الله رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

فقال وإذا سبب وأصل من الأرض إلى السماء أي جبل ممتد من الأرض إلى الله السماء فأراك أخذت به فعلت ثم أخذ به رجل آخر فعلى به ثم أخذ به - [00:20:07](#)

رجل آخر فعل به لعلها تراجع هذه يكون ذكرها مرتين كما يدل عليه السياق بعده ثم أخذ به رجل آخر فينقطع فينقطع يعني من بعد النبي صلى الله عليه وسلم رجل يأخذ به فيعلو وآخر يأخذ به فيعلو - [00:20:28](#)

ثم الثالث يأخذ به فينقطع ثم وصل أي الحبل فقال أبو بكر يا رسول الله بابي أنت والله لا تدعني فأعبرها أي أفسرها أفسر هذه الرؤيا فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام استأذن في أن يبشر أذن له النبي عليه الصلاة والسلام قام قال أما - [00:20:47](#)

الظل فالإسلام السحابة الإسلام. وأما الذي ينطف السمن والعسل في القرآن حلاوة تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل هذا الذي هو مد الناس لا أيديهم يأخذون من هذه السحابة هو حالهم مع القرآن - [00:21:21](#)

حال الناس مع القرآن فمنهم المستقل ومنهم المستكثر وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ بي فيعليك الله عز وجل ثم يأخذ به رجل من بعدك وهو أبو بكر رضي الله عنه فيعلو به - [00:21:44](#)

ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به وهذا إشارة إلى عمر ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل فيعلو به وهذا فيه إشارة إلى الفتنة التي أده وقعت في زمن أده عثمان رضي الله عنه - [00:22:07](#)

وفيها قتل شهيدا رضي الله عنه وأرضاه فأخبرني يا رسول الله بابي أنت أصبت أم أخطأت أصبت أم أخطأت آآ يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن تفسيره للرؤيا وتجد بعض المشتغلين بتعبير الرؤى - [00:22:27](#)

يذكر ما يأتي في في ذهنه من تعبیر للرؤيا على سبيل الجزم والقطع يكون قاطع يقطع بذلك يجزم ولا يرى أن مثلاً قد يخطئ وقد يصيب يجزم برؤياه وأبو بكر رضي الله عنه يسأل النبي وهو ذكرها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:57](#)

لهذا الغرض يسأل النبي صلى الله عليه وسلم أصاب فيها أم أده أم أخطأ؟ فقال له أصبت بعضاً وأخطأت في بعض قال له عليه الصلاة والسلام أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً - [00:23:27](#)

فقال يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت به وجاء في بعض الروايات أنه حلف والله لتحدثني بما بالذي أخطأت به فقال له اتقسم وجاء في بعض الروايات؟ لا تقسم ولم يخبره النبي - [00:23:41](#)

لم يخبره آآ النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا كما ذكر أهل العلم أن الشخص إذا أقسم في طلب شيء إذا لم يكن في إبرار قسمه مصلحة بينة أو كان يترتب على إبرار قسمه - [00:24:02](#)

مفسدة فإنه لا يبر قسمه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه حلف أن يخبره لم يخبره صلى الله عليه وسلم حلف أن يخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما أخطأ به فلم يخبره النبي صلوات الله - [00:24:22](#)

وسلامه وبركاته عليه نعم قال وفيهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال أن الله تعالى خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده - [00:24:40](#)

فاختار ما عند الله عز وجل قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

الله عليه وسلم أن من آمن الناس علي في صحبتته ومالي. من أمني أن من آمن الناس علي في صحبتته وماله أبا بكر رضي الله عنه ولو كنت متخذاً خليلاً غير غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام - [00:25:19](#)

ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر. رضي الله عنه. وهذا أيضاً أوضح الأحاديث في الإشارة إلى خلافته وأنه الأحق بالخلافة من بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:42](#)

لأنه خير الصحابة وأفضلهم ومقدمهم وافقههم وأعظمهم فهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه القصة آآ قال أده الصحابة

رضي الله عنهم كان ابو بكر اعلمنا يعني اشدنا علما وفهما عن رسول الله - [00:26:01](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا خير بين الدنيا وما عند الله فاختر ما عند الله ومضت في افهامي او سماع الصحابة الا ابا بكر بكى - [00:26:29](#)

بكى رضي الله عنه تعجب الصحابة من بكائه في هذا الموطن ثم ادركوا بعد قالوا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. ادرك ذلك ابو بكر وحده رضي الله عنه فبكى. والصحابة لم يدركوا ذلك - [00:26:45](#) الا من بعد رضي الله عنهم وارضاهم قالوا كان ابو بكر اعلمنا كان عليه الصلاة والسلام يقول ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر رضي الله عنه ولو كنت متخذا - [00:27:06](#)

خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. وهذا واضح في مكانته العظيمة ومنزلة العلية رضي الله عنه وارضاه. نعم قال رحمه الله وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:27:23](#)

ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولي ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر نعم. وروى ابو داود عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال لما استعز برسول الله استعز اشتد به - [00:27:45](#)

المرض مرضه الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام استعز اي اشتد به مرض الموت. نعم. لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلاة فقال مروا من يصلي للناس مروا من يصلون - [00:28:11](#)

بالناس لانه استعز به اشتد به المرض ما كان يستطيع ان يقوم للصلاة فقال مروا من يصلي بالناس نعم قال فخرج عبدالله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصلي - [00:28:32](#)

الناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رضي الله عنه رجلا مجهرا قال اين ابو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابيه تكررت هذه الكلمة - [00:28:54](#)

في مرض موته عليه الصلاة يأبى الله يأبى الله آآ يأبى الله والمؤمنون يا ذا الله والمؤمنون الا اذا ذكر. نعم فاين ابو بكر قال يا بى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر رضي الله عنه. فجاء بعد ان صلى عمر تلك - [00:29:15](#)

الصلاة فصلى بالناس وفي رواية قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر رضي الله عنه. قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:29:40](#)

لا لا ليصلي للناس ابن ابي قحافة نعم هذا التقديم له في الامامة اشارة الى انه المقدم في الخلافة. نعم قال وله عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا - [00:30:03](#)

قلت انا رأيتك كأن ميزان نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت بابي بكر وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فأرينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:27](#)

هذا فيه اه اشارة الى هؤلاء الخلفاء وايضا ترتيبهم ومثل ما ذكر العلماء ان ترتيبهم في الخلافة كترتيبهم في الفضل او ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم آآ ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:30:53](#)

وهكذا جاءت الخلافة على حسب ترتيبهم في فضلهم ومكانتهم فوزن ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فرجح ميزان النبي عليه الصلاة والسلام ثم وزن ابو بكر وعمر فرجح ميزان ابي بكر ثم وزن عمر - [00:31:17](#)

وعثمان فرجح ميزان ثم رفع الميزان فاعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كره رأى عليه الصحابة الكراهية لذلك. رأى عليه الصحابة رأى عليه الصحابة رضي الله عنهم الكراهية بذلك - [00:31:38](#)

ولعل ذلك لما كان سيحصل في زمن عثمان رضي الله عنه من فتنة تنتهي بمقتله رضي الله عنه. وهذا هو الامر وقع فلعل ذلك للذي سيحصل في زمن عثمان من فتنة رضي الله عنه فكره - [00:32:02](#)

ذكرى ذلك نعم قال رحمه الله ورواه من طريق عبدالرحمن بن ابي بكرة بمعناه ولم يذكر الكراهية ولم يذكر الكراهية قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك - [00:32:26](#)



فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء وله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيط عمر بابي بكر - [00:32:46](#)

وانيط عثمان بعمر نعم نيط اي علق من طبيعة يعني فابو بكر علق بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمر علق بابي بكر وعثمان بعمر نعم قال جابر فلما في اشارة الى الخلافة وتواليهم - [00:33:13](#)

تتاليه النعم قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما تنوقوا بعضهم ببعض تنوط بعضهم بعض اي تعلق واتصال بعضهم ببعض نعم. فهم ولاة هذا الامر الذي بعث - [00:33:33](#)

الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وله عن ثمره بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دليت من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها شرب شربا ضعيفا - [00:33:57](#)

ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تظلع ثم جاء عثمان بعرقها فشرب حتى تظلع ثم جاء علي فاخذ بعري قياها فانتشطت وانتظح عليه منها شيء عراقيا العراقي الخشبتيان المعتزطتان في اعلى البير التي يعلق بها الدلو ويسد - [00:34:17](#)

جاء ابو بكر فاخذ بعراقيها اه شرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فشرب حتى تظلع ثم جاء عثمان فشرب حتى تظل الى اخر الحديث لكن الاسناد فيه مقال باسناد هذا الحديث - [00:34:44](#)

حديث سمرة وكذلك حديث جابر الذي قبله في اسنادهما مقال نعم قال رحمه الله وروى الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارى - [00:35:00](#)

وما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر حديث حسن وله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم - [00:35:18](#)

ابو بكر ان يؤمهم غيره وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لا قالت ابو بكر ف قيل لها ثم من يأتي بعد ابي بكر - [00:35:37](#)

قالت عمر قيل لها قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح يعني ختم الاحاديث بهذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها سئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه - [00:35:57](#)

من كان يستخلف فقالت ابو بكر قالت ابو بكر وهذا الجزم منها رضي الله عنها للنصوص الواضحة الكثيرة الدالة على فضل ابي بكر من جهة الامرة بتقديمه من جهة اخرى - [00:36:19](#)

فهو اشبه ما تكون بالنص على آ خلافته رضي الله عنه وانه احق الخلافة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم يستخلف يعني لم يأتي نص اه هكذا الخليفة من بعدي ابو بكر او او نحو ذلك. لكن جاءت نصوص - [00:36:40](#)

واضحة بينة ذكرها المصنف رحمه الله تعالى جملة منها وهي اشبه ما تكون اه التنصيص على انه الخليفة من بعده ولهذا اختلف اهل العلم هل خلافته بالنص اولى لهذا السبب؟ لهذا عائشة سئلت لو كان مستخلفا يعني لم يأتي نص - [00:37:02](#)

بهذا اللفظ لكن هناك نصوص اشبه ما تكون واضحة في اه امر الخلافة وانه هو الاحق الاولى بها رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين. نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح - [00:37:23](#)

ان شأننا كله الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:37:43](#)